جامعة الأزهر
حولية كلية اللغة العربية
بنين بجرجا

مهارات
الكتابة الصحيحة

الباحثة

زهـــراء صـالح احمد الشهري

معلمة لغة عربية ـ ابتدائية آل فصيل بالمجاردة
مكتب التعليم بالمجاردة

العدد الثالث والعشرون

للعام ١٤٤١هـ / ٢٠١٩م

الجزء الثامن

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠١٩م

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بسم الله الرحمن الرحيم

مستخلص البحث

نظراً لكثرة الأخطاء الإملائية التي يقع فيها الطلاب في كتابتهم، نحاول في هذا البحث أن نبصِّرهم بالقواعد والأصول التي تقوم عليها الكتابة الصحيحة، كما نحاول أن نكسبهم المهارات اللازمة لإتقانها وممارستها بيسر وسهولة، وبشكل يجعلها واضحة وأنيقة ، في التَّعبير عمَّا يخالجهم من أحاسيس تجاه قضاياهم الخاصة والعامة ؛ حفاظا على لغتهم ومستواها العالي التي تحرص عليه أمتنا العربية. وقد كان للعلماء والباحثين من علماء اللغة والتَّربية جهود رائدة في العناية بقواعد الكتابة ، وضوابطها، وتيسير أساليبها ، وقد سار على نهجهم أبناء العربية وطلابها .

أما أهم مباحث هذا البحث التي سنتناولها فتتضمن الآتي:

مقدمة ، وتمهيد وثلاثة مباحث ، تحدثت في المبحث الأول عن الهمزات والفرق بين التاء المربوطة والمفتوحة ، والمبحث الثاني عن علامات الترقيم ووظائفها ، والمبحث الثالث عن الأخطاء الإملائية الشَّائعة وتصحيحها ، ثم خاتمة البحث ، وأهم توصياته ، ثم فهرس المصادر والمراجع.

يهدف هذا البحث إلى تعليم الطلاب قواعد الكتابة الصحيحة، وإكسابهم المهارات اللازمة لإتقانها بيسر وسهولة ووضوح، وإثراء المخزون اللغوي لدى الطلاب في كل ما يسمعونه أو يقرؤونه أو يكتبونه؛ وذلك لكثرة الأخطاء اللغوية في الكتابة والنطق والتي يقع فيها الطلاب بسبب عدم معرفتهم بقواعد الكتابة الصحيحة والإملاء وعدم إتقانهم مهارات اللغة الدقيقة الخالية من الأخطاء اللغوية حفاظاً على لغتهم لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، ولقد كان للعلماء والباحثين من علماء اللغة والتَّربية جهود رائدة في العناية بقواعد الكتابة ، وضوابطها ، وتيسير أساليبها ، وقد سار على نهجهم أبناء العربية وطلابها .

الكلمات المفتاحية : المهارات – الكتابة الصحيحة – اللغة – التربية.

الباحثة

زهـــراء صـالح احمد الشهري

معلمة لغة عربية ـ ابتدائية آل فصيل بالمجاردة
مكتب التعليم بالمجاردة
Email: zahrazahrasaleh@gmail.com

Summary

Because of the many spelling mistakes that students make in their writing, we try in this research to see them with the rules and principles underlying the correct writing, and we try to acquire the skills necessary to master and practice easily and easily, and in a way that makes it clear and elegant, in expressing the feelings of their feelings towards their own issues In order to preserve their language and the high level that our Arab nation is keen on. Scientists and researchers of linguists and education have pioneered efforts in caring for the rules of writing, and controls, and facilitate its methods, has followed the approach of the sons of Arabic and students.

The most important topics we will discuss include the following:

An introduction, a preamble and three topics, I talked in the first section on the Hamzat and the difference between the bound and open T, and the second search for punctuation and functions, and the third search for common spelling errors and corrected, then the conclusion of the research, the most important recommendations, and then the index of sources and references.

This research aims to teach students the correct writing rules, and provide them with the necessary skills to master them easily and easily and clearly, and enrich the linguistic inventory of students in all what they hear, read or write; The lack of mastery of accurate language skills free of linguistic errors in order to preserve their language the language of the Koran and the hadith, and scientists and researchers of linguists and education had pioneering efforts in caring for the rules of writing, and controls, and facilitate their methods. I see on their approach the sons of Arabic and its students.

Keywords: skills - correct writing - language - education .

Researcher

Zahra Saleh Ahmed Alshehri

Arabic - elementary language teacher

Education Office in Majardah

Email: zahrazahrasaleh@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الكتابة مهارة ذات أهمية بالغة ، وقيمة كبرى في عملية الاتصال اللغوي ، بوصفها تمثل النتاج النِّهائي لكافة المهارات اللغوية في مراحل التَّعلم المختلفة ، إذ يعتمد عليها الطالب أو الإنسان بوجه عام في التَّعبير عمَّا يدور في خلده من أفكار وآراء واتجاهات ومفاهيم ، وما يختلج في نفسه من مشاعر وأحاسيس ، ورغبات وأمنيات .

والكتابة فنٌّ له أصوله ومقوماته وقواعده التي يجب مراعاتها والتزامها، ليؤدي رسالته، ويحقق أغراضه في التعبير عما يريد الكاتب، وتوصيله إلى الآخرين بصورة مفهومة واضحة، فهو يتصل بعملية الإفهام من جانب الكاتب ، وعملية الفهم من جانب القارئ المتلقي .

ونظراً لكثرة الأخطاء الإملائية والأسلوبية التي يقع فيها الطلاب في كتابتهم، نحاول في هذا البحث أن نبصِّرهم بالقواعد والأصول التي تقوم عليها الكتابة الصحيحة ، كما نحاول أن نكسبهم المهارات اللازمة لإتقانها وممارستها بيسر وسهولة ، وبشكل يجعلها واضحة وأنيقة (ودقيقة) في التعبير عما يخالجهم من أحاسيس تجاه قضاياهم الخاصة والعامة ، حفاظاً على لغتهم ومستواها العالي التي تحرص عليه أمتنا العربية .

أهداف البحث:

- إتقان الطلاب لمهارة الكتابة.
- أن يستطيع الطلاب التَفريق بين التَّاء المربوطة والتَّاء المفتوحة.
- التَّعرف على علامات التَّرقيم ووظائفها.
- تصحيح الأخطاء الإملائية الشَّائعة.

هذا وقد أتَّبعت (اتّبعت) الباحثة المنهج الوصفي التَّحليلي.

خطة البحث:

تناولت في :

المبحث الأول : الهمزات – والتَّاء المربوطة والمفتوحة .

المبحث الثاني : علامات الترقيم .

المبحث الثالث: الأخطاء الإملائية الشائعة وتصحيحها.

ثم **الخاتمة** وتوصيات البحث ، وفهرس المصادر والمراجع .

تمهيد:

الكتابة عبارة عن أمر عقلي وجداني يتصل بتكوين الأفكار أو ابتكارها، والرَّغبة في التَّعبير عنها، كما أنها تكون نتيجة لأمر عقلي وجداني يدوي يتصل بوضع الأفكار على الصفحة البيضاء، طبقاً لقواعد معينة للسَّلامة والصّحة والتّنظيم والوضوح والجمال.

إنها عملية ذات شكل ومضمون متكاملين وتمثِّل الغاية من دراسة علوم اللغة، فإذا تفوَّق الطالب في تعبيره تفوَّق في دراسته اللغوية وفي حياته الدراسية، ثم في حياته العملية. فدراسة اللغة تتجمع حول التَّعبير، لذا يقال: اللغة نوع من أنواع التعبير.

وتشترك الكتابة مع التَّحدث من حيث إنها وسيلة إرسال اللغة، بيد أنها تختلف عنه في أنها تستخدم الرموز المطبوعة بدلاً من المنطوقة؛ لذا لا تتوفر للكاتب المهارات المساعدة للتحدث.

فلا يصل إلى درجة المتحدث في قوة التأثير؛ لافتقاده المهارات المساعدة في عملية التحدث، لذا يتطلب الأمر أن يكون الكاتب في تعبيره أكثر دقة ووضوحا وتفصيلاً، وحرصا على توظيف المهارات الكتابية المساعدة لتحلّ محل المهارات المساعدة في التحدث.

مهارات الكتابة :

تتشكَّل مهارات الكتابة من مهارتين رئيسيتين : مهارات الرَّسم الكتابي ، وهو الجانب التَّشكيلي ، ومهارات التَّعبير الكتابي ، وهو الجانب الفكري (الموضوعي) ويتفرَّع منها مهارات فرعية مساعدة ، وهي على النحو التالي:

مهارات الرسم الكتابي : وتظهر في صياغة الموضوع صياغة فنية وجمالية، تقوم على مبدأ انتفاء الألفاظ المناسبة ، واختيارها ووضعها في

تراكيب، ثم كتابتها كتابة سليمة ومنظمة وفق قواعد الخط والمعرفة ، ووفق قواعد الإملاء العربي ، واتباع نظام الفقرات في الكتابة إلى غير ذلك من مهارات فنية.

مهارات التعبير الكتابي: وهي تكوين الأفكار أو إيداعها ، وتشمل مهارات القراءة والاستعانة بالمراجع ، ومصادر المعرفة وقنوات المعلومات ، والاستماع الجيد وغيرها من مهارات موضوعية يمكن أن تفيد الطالب في كتابة موضوعاته أو دراساته وبحوثه ، مع ضرورة الالتزام في كتاباته باستخدام علامات الترقيم في مواضعها وتوظيفها فنياً وفكرياً ، وأيضاً استخدام القواعد النحوية والصرفية استخداماً صحيحاً وتوظيفها دلالياً.

وعلى هذا تتضمن مهارات الكتابة أو التعبير الكتابي ،عملاً عقلياً شعوريا يحرص على توثيق الصلة والتحامها في التعبير بين الصياغة والمعنى أو الفن والموضوع ، والاعتدال في ذلك بخصائص التشكيل اللفظي أو الصوتي للمعنى ، بالإضافة إلى مراعاة عوامل أخرى ضرورية في السياق : كالمتلقي ، وطبيعة المقال ، وظروف المقام ، وذلك كله وارد في وضوح الدلالة الذي هو شرط من شروط جودة الأسلوب الذي يقوم عليه البيان والبلاغة.

وبهذا الشكل يتجلَّى التّعبير الكتابي على الصفحة تجلياً يتعانق فيه محور الكتابة (الشكل والمضمون) تعانقاً عضوياً، بطريقة سليمة ومنظمة، وجميلة.

المبحث الأول:

ضوابط الكتابة الصحيحة

الكتابة فن له أصوله ومقوماته وقواعده التي يجب مراعاتها والتزامها، ليؤدي رسالته، ويحقق أغراضه في التعبير عما يريد الكاتب وتوصيله إلى الآخرين بصورة مفهومة واضحة ، فهو يتصل بعملية الإفهام من جانب الكاتب ، وعملية الفهم من جانب القارئ المتلقي.

ونظراً لكثرة الأخطاء الإملائية والأسلوبية التي يقع فيها الطلاب في كتاباتهم ، نحاول أن نبصِّرهم بالقواعد والأصول التي تقوم عليها الكتابة الصحيحة ، كما نحاول نكسبهم المهارات اللازمة لإتقانها وممارستها بيسر وسهولة ، وبشكل يجعلها واضحة في التعبير عما يخالجهم من أحاسيس تجاه قضاياهم الخاصة والعامة ؛ حفاظاً على لغتهم ومستواها العالي التي تحرص عليه أمتنا العربية . وقد كان للعلماء والباحثين من علماء النحو واللغة والتربية جهود رائدة في العناية بقواعد الكتابة وضوابطها، وتيسير أساليبها .

أما أهم قواعد الكتابة وضوابطها الصحيحة التي سنتناولها هي: أحوال كتابة الهمزة في الكلمة، حيث تكتب الهمزة في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

كتابة الهمزة في أول الكلمة

تكتب ألفاً سواء كانت للوصل أو للقطع ، وتكون مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة في الأسماء والأفعال والحروف.

همزة الوصل:

هي ألف زائدة، تنطق همزة، وقد سميت بهذا الاسم؛ لأنه يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن الواقع بعدها وهذه الهمزة تنطق في أول الكلام وتسقط في أثناء وصله ، وترسم ألفا بدون همزة فوقها أو تحتها هكذا: (ا) .

يقول الخليل بن أحمد : (إنما سميت ألف الوصل بهذا الاسم :لأنها وصلة اللسان إلى النطق بالساكن)، وقال غيره : (إنما سميت ألف الوصل: لاتصال ما قبلها بما بعدها في وصل الكلام).(١)

ويقول ابن يعيش : " إن الحرف الذي يبتدأ به لا يكون إلا متحركاً وذلك لضرورة النطق به ؛ إذ الساكن لا يمكن الابتداء به... وقد جاءت ألفاظ بنوا أولها على السكون من الأسماء والأفعال ، إلا أنهم زادوا أولها همزة الوصل وسيلة إلى النطق بالساكن ؛ إذ النطق بالساكن تعذر".(٢)

مواضع همزة الوصل(٣):

- أول الأسماء العشرة وهي: (اسم- ابن- ابنم - اثنان – امرأة – ايمن الله – ايم الله) تكملة الأسماء العشرة.
- أل التعريف بجميع أنواعها وتنطق مفتوحة مثل: (المهندس – الطالب – الذي).
- أول أمر الفعل الثلاثي : وتكون همزته مضمومة إذا كان وسطه مضموماً، وتكون مكسورة إذا كان وسطه مفتوحاً أو مكسوراً مثل : (اكْتُب- ارْغَب – اجْلِس).
- في أول الفعل الخماسي والسداسي (ماضيه – أمره – مصدره) مثل: (استخرج -اجتمع-انتصر).

حركة همزة الوصل:

اختلف العلماء في أصل همزة الوصل: هل هو السكون أو الحركة ؟

الذي عليه معظم العلماء ، وعلى رأسهم سيبويه إمام النحاة : أن أصل همزة الوصل أو حكمها أن تكون مكسورة أبداً ، كما في اضربْ ، اذهَبْ ؛ لأنها

دخلت وصلة إلى النطق بالساكن ، فتخيلوا سكونها مع سكون ما بعدها فحركها بالحركة التي تجب لالتقاء الساكنين ، وهي الكسرة.(٤)

همزة القطع:

هي من أصل الكلمة ، وتظهر في النطق سواء كانت في أول الكلمة ، أم في تضاعيف الكلام. أو هي الهمزة التي تثبت في الابتداء والوصل مثل : أحمد ، بإظهار الهمزة حين النطق ، وتقول : سلمت على أحمد بإظهارها أيضاً ، على الرغم من وقوعها في تضاعيف الكلام وقد دلوا على الهمزة بصورة البتراء (ء).

مواضعها:

- في جميع الأسماء ما عدا الأسماء التي ورددت في همزة الوصل ، مثل: أهل ، أم ، أب ، وكذلك في الضمائر: أنا ، أنت ، أنتم ، أنتن ،إياي ، إياك .
- في الفعل الماضي الثلاثي المهموز ومصدره ، مثل: أكل- أمرَ- أمن ومصدره : أكلاً- أمراً.
- في الفعل الماضي الثلاثي المهموز ومصدره ، مثل : أخذ ، أكل.
- الفعل الرباعي (ماضيه – أمره – مصدره) مثل : أسلم (ماض) ، أسلِم (أمر)، إسلام (مصدر) .
- في الفعل المضارع المبدوء بهمزة سواء كان ثلاثياً أو رباعياً أو خماسياً أو سداسياً ، مثل: أكتب (ثلاثي) ، أدحرج ،(رباعي) ، أتقدم(خماسي) ، استخرج (سداسي).
- في الحروف والظروف المهموزة مثل: إن –أن – إلى إذ – إذا ، وهمزة الاستفهام، مثل:(أحضر محمد)، وهمزة النداء، مثل :(أعباد الله) (٥).

كتابة الهمزة في وسط الكلمة:

إذا أردت أن تكتب همزة في وسط الكلمة فانظر إلى حركتها وإلى حركة الحروف التي قبلها.

وهي إما أن تكتب على ألف ، أو واو ، أو ياء ، أو مفردة على السطر ، وقد يكون ما قبل الهمزة مفتوحاً، أو مضموماً ، أو مكسوراً أو ساكناً وبناء على ذلك تكتب الهمزة على الصورة التالية:

على ألف (أ) ، على واو (ؤ) ، على ياء (ئ)، مفردة على السطر (ء)، وتعد الكسرة أقوى الحركات ، وتناسبها الياء ، تليها في القوة الضمة ، وتناسبها الواو ، ثم الفتحة وتناسبها الألف ، فالسكون يناسبه الإفراد ولذلك يكون للهمزة التي تقع في وسط الكلمة أربع حلات في كتابتها ، إما أن تكتب على الألف، أو على الواو ، أو على الياء ، مفردة على السطر .

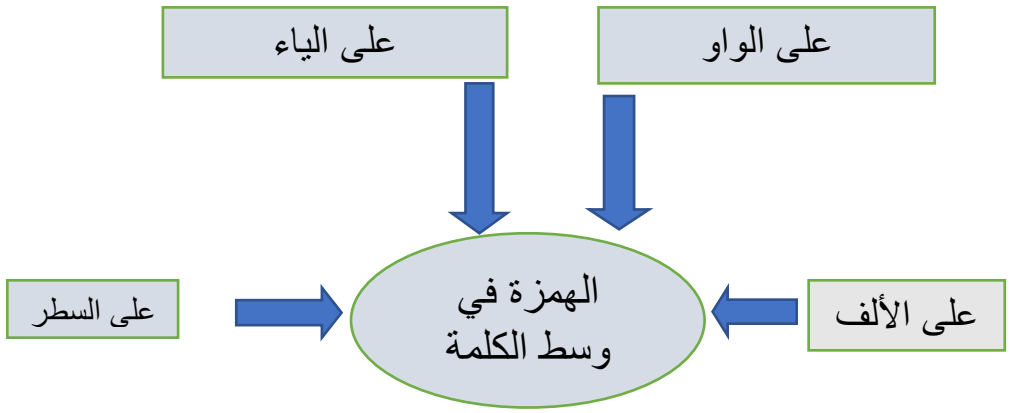

الصورة الأولى تكتب الهمزة المتوسطة على ألف في ثلاث حالات:(٦)

- إذا كانت الهمزة مفتوحة ، وقبلها حرف مفتوح ، مثل : (رَأَى – سَأَل).
- إذا جاءت الهمزة مفتوحة وقبلها ساكن صحيح (ليس حرف علة " و – أ – ي ") ،مثل: نَشْأَة ، فَجْأَة ، يَرْأَس.

- أما إذا كان الساكن حرف علة (الواو أو الألف) فإن الهمزة تكتب على السطر، مثل: (سمْوءَل) ، فإن كان الساكن حرف علة (الياء) تكتب الهمزة على نبرة ،مثل: (هيئة).
- إذا جاءت الهمزة ساكنة وقبلها مفتوح ، مثل : مألوف ، مأوى ، يأخذ.

وإذا كانت الهمزة مفتوحة ووقعت بين ألفين كتبت على السطر كي لا تجتمع ثلاث ألفات ، لكراهة توالي الأمثال ، مثل قراءات.

الصورة الثانية: تكتب الهمزة المتوسطة على الواو في خمسة مواضع :

- إذا كانت الهمزة مضمومة ، وقبلها حرف مضموم ، مثل : شؤون ، رؤوس ، فؤوس.
- ويجوز حذف الواو الأولى وتكتب الهمزة مفردة ، مثل: رؤوس تكتب رءوس، كما يجوز أن تكتب على نبرة إذا أمكن وصلها هكذا : شئون، فئوس ، وقد حذفت الواو لكراهة توالي الأمثال.
- إذا كانت الهمزة مضمومة ، وقبلها حرف مفتوح ، مثل: نؤوم ، قؤول.
- إذا كانت الهمزة مضمومة ، وقبلها حرف ساكن ، مثل : التفاؤل ، التثاؤب.
- إذا كانت الهمزة مضمومة ، وقبلها حرف مضموم ، مثل : مؤرخ ، رؤساء.
- إذا كانت الهمزة ساكنة ، وقبلها حرف مضموم ، مثل : مؤمن ، رؤية ، لؤلؤ.

الصورة الثالثة : تكتب الهمزة المتوسطة على الياء (النبرة) في سبعة مواضع: (٧)

- إذا جاءت الهمزة مكسورة وقبلها حرف مكسور ، مثل : متكئين ، مخطئين.
- إذا جاءت الهمزة مكسورة وقبلها حرف مضموم ، مثل : سُئِل، رُئِس.
- إذا جاءت الهمزة مكسورة وقبلها حرف مفتوح ، مثل : يئس، سئم .

- إذا جاءت الهمزة مكسورة وقبلها حرف ساكن ، مثل : صائم ، سائح .
- إذا جاءت الهمزة مفتوحة وقبلها حرف مكسور ، مثل : ظمئت ، فئة .
- إذا جاءت الهمزة ساكنة وقبلها حرف مكسور ، مثل : ذئب ، بئر .
- إذا جاءت الهمزة مضمومة وقبلها حرف مكسور ، مثل : لاجئون ، ظمئوا .

الصورة الرابعة : **تكتب الهمزة المتوسطة مفردة على السطر في أربع حالات** (٨)

- إذا وقعت الهمزة مفتوحة بعد ألف ساكنة ، مثل : تساءل ، تفاءل.
- إذا وقعت الهمزة مفتوحة بعد واو ساكنة ، مثل : مُرُوءة ،مقروءة أو وقعت بعد واو مشددة ، مثل : يبوُّءهم.
- إذا وقعت الهمزة مضمومة بعد واو ساكنة ، مثل : ضوءه .
- إذا وقعت الهمزة مضمومة بعدها واو لا يمكن اتصال ما بعدها بما قبلها ، مثل : رءُوس، رءُوف ، ويجوز رسمها هكذا: رؤوس، رؤوف.

كتابة الهمزة في آخر الكلمة (**الهمزة المتطرفة**):(٩)

يطلق على الهمزة التي تقع في آخر الكلمة اسم (الهمزة المتطرفة) ، ولتلك الهمزة حالتان:

الحالة الأولى :

إذا وقعت الهمزة في آخر الكلمة بعد حرف متحرك ، تكتب على حرف يناسب حركة الحرف السابق عليها :

- فإن كان الحرف السابق عليها مضموماً ، كتبت على واو ، نحو : جَرُؤ ، تَكَافُؤ.
- فإن كان الحرف السابق عليها مكسوراً، كتبت على ياء ، نحو : بَرِئ ، قُرِئ .

– فإن كان الحرف السابق عليها مفتوحاً ، كتبت على ألف ، نحو :بَدَأ ، نَشَأ.

الحالة الثانية :

إذا وقعت الهمزة المتطرفة في آخر الكلمة ، وكان ما قبلها ساكناً ، رسمت مفردة بصورة القطع هكذا : (ء) نحو : عِبْء ، هَيْفَاء.

وتكون الهمزة المتطرفة مسبوقة بالواو ، نحو : وُضُوء ، هُدُوء .

وتكون الهمزة المتطرفة مسبوقة بالياء ، نحو : يُجيءُ ، شَيء .

التنوين مع الهمزة المتطرفة:

لا تتغير الهمزة عند تنوينها بتنوين الرفع أو الجر ، مثل : كفءُ ، نشءُ(تنوين رفع) ، كفءٍ ، نشءٍ (تنوين الجر).

ملاحظة:

أما عند تنوين الهمزة المتطرفة بتنوين النَّصب ، فإنه تضاف ألف التنوين بعد الهمزة مفردة على السطر، مثل: بدءاً ، جزءاً.

فإذا كان ما قبل الهمزة التي على السطر مما يتصل بما بعده ، تكتب الهمزة على نبرة ، مثل : عبئاً ، شيئاً،

وفي حالة وجود ألف قبل الهمزة المفردة لا تكتب ألف تنوين النصب ، ويكتفي فقط بتنوين النصب فوق الهمزة ، بدون زيادة ألف التنوين بعدها ، مثل : مساءً ، سماءً.

أما إذا سبق الهمزة الأخيرة المنونة ياء كتبت الهمزة على نبرة ولحقتها الألف ، مثل : هنيئا ، جريئا.

التاء المربوطة والمفتوحة:

تأتي التاء في آخر الكلمة فتكون :

- تاء مربوطة (ــة ، ة).
- تاء مفتوحة (ت) .

أولاً : **التاء المربوطة** :

هي تاء متحركة ، تنطق هاء ساكنة عند الوقف عليها ، ولا توجد إلا في آخر بعض الأسماء ، نحو : شجرة، وتنطق تلك التاء حين الوقف عليها هاء ساكنة " شجرة " .(١٠)

ومن الأهمية حين الكتابة ، وضع نقطتين على آخر الاسم الذي ينتهي بتلك التاء ، مثل : مرتفعة ، فاطمة، ونضع فوقها النقطتان للتفريق بينها وبين الهاء الأصلية .

وهناك خطأ شائع يقع فيه كثير من الطلاب في كتاباتهم ، وهو إهمال وضع النقطتين فوق التاء المربوطة ، وقد يرجع سبب ذلك الخطأ إلى عدم معرفة الكثيرين منهم بمواضع كتابة التاء المربوطة، وقد يكون السبب راجعاً إلى عدم حرصهم على صحة الرسم الكتابي عموماً ؛ ولذلك يجب وضع النقطتين فوق (التاء) المربوطة ، وعدم وضعها على الهاء ، حتى لا تلتبس التاء مع الهاء ، وذلك تجنباً للخطأ ، وإتباعاً للصواب فيما نكتب وهناك فرق بين نطق الهاء المربوطة ، والتاء المربوطة ، فالهاء المربوطة ، هي التي تنطق (هاء) دائماً في الوصل والوقف ، ولا نضع فوقها نقطتين، مثل هاء الضمير في الكلمات (كتابه ، حياته ، قدره)، ومثل الهاء التي الهاء التي تكون حرفا من أصل الكلمة ، وليس ضميرا في الكلمات : (وجهٌ ، شبهٌ، ولهٌ)، ومثل ذلك في الوصل : (قرأ الطالب درسهٌ في الصباح) ، وفي الوقف : (قرأ الطالب درسهٌ) فالهاء في (درسه)

تلفظ وتظهر بوضوح في النطق في حالتي الوصل والوقف إذا حركناها ولم نسكنها.

أما التاء المربوطة فتنطق (تاء) في الوصل ، و(هاء) في الوقف ، مثل : ذاكرت فاطمةٌ اليوم (في الوصل) ، ذاكرت فاطمة (في الوقف) ، وتظهر (التاء) بوضوح في حالة تحريها بالفتح ، أو الضم ، أو الكسر ، وعدم تسكينها ، كما تكون أشد وضوحاً إذا وضعنا بعدها اسما مقترناً (بأل) ، مثل :

جامعة ← جامعة المدينة .

وفي حالة إضافة الاسم المنتهي بتاء مربوطة إلى الضمير فإن التاء المربوطة تكتب على شكل تاء مفتوحة ، مثل : زوجة ، مدرسة ، عائلة ، عند إضافتها إلى ضمير تكتب هكذا : زوجتي ، مدرستي ، عائلتي .

مواضع التاء المربوطة:(١١)

١-نهاية الاسم المفرد المؤنث، مثل :امرأة، جمعيَّة، دولة، أمّة، مدرسة، طاولة.

٢- نهاية العلم المذكر غير الأعجمي ، مثل :طلحة، عنترة، عبيدة، عُبادة، عتبة.

٣- نهاية جمع التكسير الذي لا ينتهي مفرده بتاء مفتوحة، مثل :قُضاة، دُعاة، حُفاة، جُفاة، عُراة، دُهاة، غُزاة، قُساة، إخوة، أبنية، دُبَبة، قِرَدة.

٤- نهاية صيغ المبالغة، مثل :رحّالة، علامة، فهّامة، نابغة، راوية، عبوسة، ضُحَكَة.

٥-نهاية الأعلام المؤنثّة، مثل :فاطمة، عائشة، خديجة، رفيدة، تالة.

٦- نهاية الصفات المؤنثة، مثل :جميلة، صغيرة، نحيلة، طويلة، بخيلة، لطيفة، ظالمة، عالية.

٧-نهاية الظرف: ثمَّ ، يصبح ثّمَّة.

٨- نهاية صيغ اسم المرّة واسم الهيئة : جَلْسَة، جِلْسة، وقَفْة، وِقْفَة.

٩- نهاية المصدر الصناعي والاسم المنسوب، مثل :استعمارية، ثوريّة، دوليّة، محلّيّة، عربيّة، خليجيّة.

١٠- نهاية اسم المفعول المصوغ على زنة فعيلة، مثل :طبيعة، خميرة، فريكة، عليلة.

١١- تكتب مربوطة في (ثمَّة) اسم الإشارة، إذا اتَّصلت بها تاء التأنيث، وهو مركَّب من ثَمَّ بمعنى هناك، ومن التاء .فيقال :ثَمَّة؛ وتعرب في محل نصب على الظرفيّة المكانيّة، وذلك للتمييز بها وبين حرف العطف (ثُمَّت).

قال الشاعر :أرى الغواني بعدما أنكرنني أعرضنَ ثُمَّت قُلن شيخٌ أعورُ

وقال آخر : ولقد أمرُّ على اللئيم يسبُّني فمضيت ثُمَّت قلت: لا يعنيني.

وتعرب ثُمَّت :حرف عطف مبني على الفتح، لا محلّ له من الإعراب.

وظائف التاء المربوطة:

١-تستخدم للتفريق بين المذكّر والمؤنث مثل: قائم، قائمة، امرؤ : امرأة، بائع: بائعة.

٢-تُستخدم مع الأعداد من ثلاثة حتى تسعة إذا كان المعدود مذكّراً، فنقول مثلاً : خمسة مقاعد، سبعة أقلام.

٣-للتفريق بين اسم الجمع والمفرد، مثل: شجر : شجرة، شعير : شعيرة، ورق : ورقة، وثمر : ثمرة، نخل :نخلة، بقر :بقرة، وبلح :بلحة، نحل :نحلة، تَمْر :تمرة.

٤-توكيد التأنيث في المفرد، نحو :(ناقة) وذلك إنّ الناقة في الأصل مؤنّث من جهة المعنى ؛ لأنَّ مذكّرها (جمل)، فلم يكن اللفظ محتاجاً إلى علامة التأنيث ، وصار دخول تاء التأنيث على سبيل التوكيد؛ لأنّ التأنيث كان حاصلاً قبل دخوله .

٥- توكيد التأنيث في الجمع الذي على فعال وفعولة مثل :حجر/ حجـــارة، جمـــل /جمالة؛ عم/ عمومة، خال/ خئولة.

٦- المبالغة في المدح، مثل :علاّمة، راوية، رحّالة.

التاء المفتوحة:

هي التاء المتحركة أو الساكنة التي تظهر في النطق "تاء" حين الوصـــل أو الوقف ، ولا يمكن أن تنطق " هاء" ، وتكتب هكذا (ت) ، فعلامتها إذا أن تنطـــق دائماً تاء .

مواضعها:

تأتي التاء المفتوحة في نهاية الاسم ، والفعل ، والحـــرف ، علـــى النحـــو التالي:

١-نهاية الفعل إذا كانت أصلية من حروف الفعل ، مثل : بَاتَ ، سَكَتَ.

- تاء التأنيث الساكنة التي تلحق بالفعل الماضي ، ويكون ما قبلها مفتوحاً دائماً ، وهي ساكنة ، مثل : قرأت زينب القرآن ، واستمعت إليه من الإذاعة.

- تاء الفاعل المتحركة ، التي تكون للمتكلم " قلت الحق" أو للمخاطـــب " أنت قلت الحق" أو المخاطبة "قلتِ الحق".

٢-تأتي في نهاية الاسم إذا كانت :

- تاء في آخر جمع المؤنث السالم وملحقاته ، مثل فاطمات ، مســـلمات ، معلمات.

- تاء أصلية من حروف الاسم سواء كان مفرداً أو جمعاً ، أو كان مذكراً أو مؤنثاً ، مثل : بنت ، بنات ، صوت ، أصوات .

- تاء في أخر جمع التكسير الذي في مفرده "تاء" مفتوحة ، مثل : أوقات (مفردها وقت) ، أبيات وبيوت(مفردها بيت)

- تاء في آخر بعض أعلام المذكر التي شاعت كتابتها بالتاء على صيغة أعلام المؤنث باعتبارها أسماء تركية ، مثل : عزت ، رفعت ، شوكت ، وهي في الحقيقة خطأ شائع ، و الأولى أن تكتب بتاء مربوطة وقد تنبه لذلك بعض المهتمين : عزة ، شوكة .

- تاء في آخر العلم الأجنبي ، مثل بونابرت ، هاروت ، ماروت .

٣-تاء في نهاية بعض الحروف ، مثل : لات ، لعلت ، ليت ، ورُبَّت (حرف جر بمعنى رُب) ، و(ثُمتَّ) حرف عطف بمعنى: ثُم .

الفرق بين التاء والهاء :

- التاء المربوطة : يوضع فوقها نقطتان ، وتنطق في الوصل (تاء) وفي الوقف (هاء) وتكتب هكذا (ـــة) (ة) .

- التاء المفتوحة تنطق دائماً تاء في الوصل والوقف ، وتكتب هكذا (ت) .

- الهاء لا يوضع فوقها نقطتان ، وتنطق دائماً (هاء) في الوصل والوقف ، وتكتب هكذا (ـه) ، (ه).

المبحث الثاني :

علامات الترقيم :

يعرف الترقيم بأنه وضع علامات بين أجزاء الكلام المكتوب . أو هو : علامات اصطلاحية ، توضع في أثناء الكلام، أو في آخره كالفاصلة والنقطة ، وعلامتي الاستفهام والتعجب.(١٢)

دلت المشاهدة وعززها الاختبار على أن السامع والقارئ يكونان على الدوام في أشد الاحتياج إلى نبرات خاصة في الصوت ، أو رموز مرقومة في الكتابة، يحصل بها تسهيل الفهم والإدراك، عند سامع الكلام، أو قراءة المكتوب .

اتصال الترقيم بالرسم الإملائي:

يتصل الترقيم اتصالاً وثيقاً بالرسم الإملائي، فكلاهما عنصر أساسي من عناصر التعبير الكتابي الواضح السليم وكما يختلف المعنى باختلاف صورة الهمزة – مثلاً في بعض الكلمات – ، كذلك يضطرب المعنى إذا أسيء استعمال إحدى علامات الترقيم .

وعلامات الترقيم الرئيسة في الكتابة العربية، هي:

النقطة (.)

تُستعمل النقطة لأغراض مختلفة من أبرزها ما يأتي:

تكون في الوقف التام ؛ لدلالتها على انتهاء المعنى ، وتوضع بعد الجمل تامة المعنى ، ولكن لا تكتب مطلقاً بعد علامات الاستفهام والتعجب والحذف وتستعمل في:

– نهاية الجملة التي تم معناها ، مثل: إن التعفف ثروة الفقير.

– نهاية الفقرات أو انتهاء الكلام مثل :

تهدف القراءة الجهرية إلى تمكين القارئ من القراءة للأخرين بصورة فاعلة تتسم بالطلاقة والصحة وعدم التوتر ، وإلى جانب هذا الهدف الأكبر ثمة أهداف أخرى مساعدة تعمل القراءة الجهرية على تحقيقها من عدة جوانب. (١٣)

علامة الاستفهام (؟)

توضع في نهاية الجملة الاستفهامية سواء كانت أداة الاستفهام مذكورة أو محذوفة ، ولكن يمكن التوصل بها عن طريق المعنى والسياق ، أو عن طريق الأداء الصوتي ، ونبرات الكلام ، ومن أمثلة الأداة المذكورة :

- فيم تفكر؟
- متى يتحد أبناء العروبة؟

ومن أمثلة الأداة المحذوفة :

تقرأ عبقريات العقاد ، ولا يعلو أسلوب ؟ أي أتقرأ عبقريات العقاد، ولا يعلو أسلوبك؟.(١٤)

النقطتان (:)

تستخدم علامة النقطتين المتعامدتين –عمومًا– في الحالات التالية:

أ - لتنبيه القارئ بأن نصوصًا سوف تتبع، سواء كانت العلامة مسبوقة بفعل" قال " أو مشتقاتها أو غير مسبوقة بذلك، ومثاله: قال :" ومع اختلاف العلماء في الفروع، فإنهم متفقون في الأصول".

ب - توضع النقطتان المتعامدتان للتنبيه إلى أن تفاصيل سوف تتبع، سواء أكانت الجملة السابقة لها مكتملة لغويًّا أم غير مكتملة، ومثال هذا الاستخدام : تتكون كلية الشريعة وأصول الدين في القصيم من عدد من الأقسام : قسم القرآن

وعلومه، السنة وعلومها، الفقه، أصول الفقه، العقيدة والمذاهب المعاصرة، الدعوة والثقافة، الاقتصاد.

ج - تستعمل للتنبيه إلى تفاصيل ذات أرقامٍ أو أحرف، أو تقسيماتٍ مرتبة متتابعة بشكلٍ عمودي أو أفقي، ومثاله: عناصر الخطة:

أولاً -العنوان.

ثانياً -الدوافع.

ثالثاً -تحديد المشكلة.

ومثاله أيضًا:

ويتألف التحليل من ثلاث خطوات:

١- حصر المادة العلمية.

٢- تصنيفها.

٣- ترتيب أصنافها.

د - تستخدم للفصل بين اسم السورة ورقم الآية، والساعة والدقائق مثال: الفاتحة : ٣.

بالنسبة للدورية والصفحات المحددة فيها، ومثال هذا الاستخدام: العدد (٢٦ :٩٩ -٧١) .

وكانت عقارب الساعة تشير إلى :١٢:٥٠

هـ -قد تستخدم في بداية العنوان، الذي يبدأ من أول السطر، ومثاله:

عناصر الخطة :هناك عناصر أساسية وأخرى ثانوية، ومن الأساسية: العنوان، وتحديد المشكلة.(١٥)

الشرطة (-)

تستخدم الشرطة المفردة أو الشرطتان لأغراضٍ مختلفة، ومن أبرز استعمالاتها ما يلي:

أ - تستخدم فاصلة بين علامة الترقيم بدل النقطة، كما هو قيد الاستعمال.

ب - تأتي الشرطة مفردة لتعبر عن المدى بين القيمتين، تمثل إحداهما الحد الأدنى، والأخرى تمثل الحد الأعلى، وقد يترك فراغٌ بين القيمتين والشرطة، وقد لا يترك فراغ، ومثاله: (٤٧٠- ٤٧٠) أو (٤٣٠- من ٤٣٠).

ج - تأتي أيضًا بين العدد والمعدود، ومثاله:

أولاً- العنوان، أ- العنوان، أو ١- العنوان.

د - تأتي لتفصل بين ركني جملة، يطول فيها الركن الأول، ويقوم فيها الركن الثاني بوظيفة الشرح أو التأكيد، كما هي الحال في بعض استخدامات الفاصلة، ويلاحظ أن النقطة في نهاية العبارة أو الجملة الثانوية تنوب عن الشرطة الثانية، ومثاله:

الالتزام بقواعد الترقيم في بعض الحالات ضروري لا غنى عنه - كما سبقت الإشارة-.

هـ -تأتي الشرطة أحيانًا لتعمل عمل القوسين، لتحتوي جملة اعتراضية، لا ينقص حذفُها شيئًا من المعنى، وتفصل عما قبلها وما بعدها بمسافة متساويةٍ، وقد تحتضن الشرطتان العبارة المعترضة، أو تبتعدان عنها بمسافة متساوية من الجهتين، والأفضل أن تحتضنها دون مسافة، ومثال هذا الاستخدام: قال المؤلف - رحمه الله-.

و -تأتي أحيانًا لتضم معنًى ذا أهمية يزيل لبسًا بسبب الاقتصار على الشهرة، عند اشتراك شخصين – أحدهما رجل والآخر امرأة – في اسم شهرة واحدة، ومثال هذا الاستخدام: اتفق" سعود - باحث – ، وسعود - باحثة –.

علامة الانفعال:(!)

تسمى علامة الانفعال أحيانًا علامةَ التعجب، وهي تستخدم للتعبير عن الانفعالات النفسية تجاه الأشياء غير المتوقعة أو المستنكرة، وقد تعبر عن التعجب أو الإعجاب، أو الفرح، أو الحزن، أو التهكم، أو التحذير، وتنوب عن النقطة.

وعمومًا تعبِّر هذه العلامةُ عن العواطف أكثرَ مما تعبر عن الفكر؛ لهذا لا تستخدم في الكتابات العلمية، إلا أن تأتي ضمن اقتباس مباشر بين علامتي تنصيص، ومثاله: أإله مع الله! ، رائع! ، واحسرتاه! ، واخيبتاه! ، حذار حذار.

علامة الحذف ، النقاط الثلاث المتتالية: (...)

تستخدم النقاط الثلاث في وضعها الأفقي، في الحالات التالية:

أ - تستخدم هذه النقاط الثلاث المتتالية لتنبيه القارئ إلى وجود حذف في النص في حالة الاقتباس المباشر؛ أي: أن تستعمل بين علامات التنصيص وما يقوم مقامها، ومثاله: "وهو قول أصحاب الديانات الأخرى، مثل اليهود والنصارى، وهو قولٌ يخالف الكتاب والسنة... ".

ب - تستخدم خارج علامات التنصيص للغرض نفسه، وغالبًا لتجنب تَكرار كلماتٍ أو عبارات وردَتْ من قبل، كما تستعمل لتنوب عن الاستنتاجات المسبوقة بجملة أو عبارة من المفروض أن تكون قد أصبحت معروفة لدى القارئ، أو يمكنه إدراكها تلقائيًّا، ومثاله: ليست كل الأمور مثل الحساب؛ واحد زائد واحد يساوي اثنين، ومائة زائد مائة... .

ويلاحظ تجنُّبُ استخدامها في بداية الجملة الجديدة، إلا إذا كانت داخل علامة تنصيصٍ باعتبارها اقتباسًا مباشرًا، وتأتي النقاط الثلاث، في الغالب، في وسط الجملة أو في نهايتها، وهذا يحدث سواء أكانت داخل علامات التنصيص أم خارجها.

الفاصلة المنقوطة (؛):

تستعمل الفاصلة المنقوطة عامةً للربط بين جملتين، تستطيع كلٌّ واحدة منهما الوقوفَ بذاتها، دون إضافة من حيث قواعد اللغة، ولكن من حيث المعنى يكون أكثر اكتمالاً بإضافة الجملة التالية لها، ومن استعمالاتها الحالاتُ التالية:

أ- تستعمل للتفريق بين عبارتين أو جملتين تستطيع كل منهما الاستقلال بذاتها، ولكنها من الأجزاء الأساسية في الجملة، ومثاله: هناك أربع مستوياتٍ في المرحلة الجامعية؛ وكل مستوى ينقسم إلى فصلين دراسيين.

ب - توضع للفصل بين أجزاء رئيسة، تحتوي على أجزاء فرعية، ومثاله: هناك أربع مدنٍ في العالم يزيد عدد سكانها على عشرة ملايين: طوكيو، اليابان؛ لندن.

ج - وتستخدم للفصل بين عدد من المصادر ضمن حاشية واحدة، ومثاله: ابن تيمية، ص (١١١)؛ ابن باز، ص٢٢٢ .

الشرطتان (—)

تستخدم الشرطة المفردة أو الشرطتان لأغراضٍ مختلفة، ومن أبرز استعمالاتها ما يلي:

أ - تستخدم فاصلة بين علامة الترقيم بدل النقطة، كما هو قيد الاستعمال.

ب - تأتي الشرطة مفردة لتعبر عن المدى بين القيمتين، تمثل إحداهما الحد الأدنى، والأخرى تمثل الحد الأعلى، وقد يترك فراغٌ بين القيمتين والشرطة، وقد لا يترك فراغ، ومثاله: (٤٧٠- ٤٧٠) أو (٤٣٠- من ٤٣٠).

ج - تأتي أيضًا بين العدد والمعدود، ومثاله:

أولاً- العنوان، أ- العنوان، أو ١- العنوان.

د - تأتي لتفصل بين ركني جملة، يطول فيها الركن الأول، ويقوم فيها الركن الثاني بوظيفة الشرح أو التأكيد، كما هي الحال في بعض استخدامات الفاصلة، ويلاحظ أن النقطة في نهاية العبارة أو الجملة الثانوية تنوب عن الشرطة الثانية، ومثاله:

الالتزام بقواعد الترقيم في بعض الحالات ضروري لا غنى عنه - كما سبقت الإشارة-.

هـ - تأتي الشرطة أحيانًا لتعمل عمل القوسين، لتحتوي جملة اعتراضية، لا ينقص حذفُها شيئًا من المعنى، وتفصل عما قبلها وما بعدها بمسافة متساويةٍ، وقد تحتضن الشرطتان العبارة المعترضة، أو تبتعدان عنها بمسافة متساوية من الجهتين، والأفضل أن تحتضنها دون مسافة ، ومثال هذا الاستخدام: قال المؤلف -رحمه الله-.

و - تأتي أحيانًا لتضم معنًى ذا أهمية يزيل لبسًا بسبب الاقتصار على الشهرة، عند اشتراك شخصين - أحدهما رجل والآخر امرأة - في اسم شهرة واحدة، ومثال هذا الاستخدام: اتفق" سعود - "باحث - و"سعود - "باحثة - على ...(١٦).

الشرطة السفلية (ـ)

هذه العلامة لا تستخدم في النص الأدبي ولكنها تستخدم كثيرا في أسماء المواقع الإلكترونية، وفي البرمجة، لذلك ننصح عدم استخدامها في الكتابة الأدبية.

علامة التنصيص (« »)

تستخدم عند كتابة العبارات التي تم اقتباسها من كلام أناس آخرين، وذلك بهدف التفرقة والتمييز بين الكلام المقتبس وبين كلام كاتب النص، وتكتب فيها أسماء وعناوين الكتب أو المجلات أو الصحف أو المقالات، كما وتكتب أيضاً عند ذكر المصطلحات العامية أو غير العربية في النص.

القوسان (( ))

يوضع بينهما الجمل والألفاظ التي ليست من الأركان الأساسية للكلام، وهي التالية:

أ. ألفاظ التفسير والإيضاح والتحديد، مثل:

- دخلت ثالث الحرمين (المسجد الأقصى) وصليت فيه.

-الظروف الطبيعية القاسية (الصقيع الشديد، ثم الجفاف والقيظ) أفسدت موسم الفواكه هذا العام.

إن اللغة العربية (وهي من أوسع اللغات انتشاراً) قد اتسع صدرها لجميع العلوم والمعارف في أيام العناية بها.

– الأخطل الصغير (بشارة عبد الله الخوري) من أشهر شعراء العرب المعاصرين.

ب– ألفاظ الاحتراس، منعا للبس، مثل :الذمام (بالذال المكسورة) العهد، والزمام (بالزين المكسورة) ما تقاد به الدابة.

ج – التصرفات والحركات المعينة التي يقوم بها الممثلون في المسرحية، مثل :

– حي بن يقظان (مخاطباً الجمهور): أتعبدون الله أحدا لا شريك له؟

- الجمهور (بأصوات مختلطة): نعم! نعبده أحدا لا شريك له.

د– الأرقام والتواريخ، مثل:

- الرقم (١٠٠) يكتب مئة أو مائة.

– ابن سلام الجمحي (ت ٢٣١ هـ) صاحب كتاب "طبقات فحول الشعراء".

هـ– عند ذكر مصطلح بديل بجانب المصطلح المذكور، مثل:

– الفاصلة (أو الفصلة) علامة ترقيم شائعة.

و– التمثيل لمجمل سابق، مثل:

– هن المميزات العامة للغات السامية (العربية والعبرية مثلاً) وجود الجملة الاسمية.

ز– العبارات التي يراد لفت النظر إليها، مثل:

– اتهمني المدير بالتقصير (ويعلم الله أني مجد)، فظلمني.

– كذبتني (ولست بكاذب)، فانتبه إلى هذا الأمر.

ح- الأسماء والعناوين غير العربية للتوضيح للقارئ مثل:

- ولد (بابلو نيرودا) في تشيلي عام... .

- سأسافر غدا إلى (هوشي منه).

لكن في حال استخدام أسماء معروفة للجميع فلا داعي للأقواس مثل:

- سأسافر إلى نيو يورك ، فمدينة نيويورك أشهر من نار على علم.

ط- تستخدم أيضا داخل أقواس التنصيص إذا جاء كلام على لسان المتحدث المنقول عنه مثل:

قال لي وهو يهم بالخروج: (لقد أخبرت الطبيب أنني أشعر بالإرهاق، وبآلام المفاصل)، فقال لي: (عليك بالراحة يا علي)، و(كتب لي دواء للعلاج).

القوسان المستطيلان [ ]

للقوسين المعقوفين استعمالاتٌ قد تتداخل مع استعمالات الشرطتين واستعمالات أخرى، ومن أبرزها ما يلي:

أ- تستعمل هذه الأقواس عند إضافة معلوماتٍ على نص يتم تحقيقه أو نص منقول أو نص مترجم، والإضافة قد تكون توضيحًا لنقطة معينة في النص المنقول، أو تصحيحًا أو استكمالاً لنقصٍ ورد في النص الأصلي، ومثاله:

- تجري الرياح بما لا تشتهي السفن [المتنبي].

الأقواس المزخرفة { }

تتعدد أنواع وأشكال هذه الأقواس، ولكن أشهرها ما يرد في تنصيص الآيات القرآنية، وللتعبير عن بعض العمليات الحسابية، ومن أشكالها:

هذا، وتستخدم الفاصلتان، والشرطتان والقوسان – أحيانًا – لتمييز الجمل الاعتراضية عن الجملة الرئيسة، ويصعب وضع حد فاصل للتمييز بين استعمالاتها.

بيد أنه يلاحظ أن الفاصلة لا تحتضن الجملة الاعتراضية، ولكن تفصل عنها عند البداية وتلصق بها عند النهاية؛ وذلك لتجنب بدء السطر بها، فانتهاء السطر بها أفضل من ابتدائه بها، وعندما تقوم الشرطتان مقام الأقواس تعامل معاملتها،

من حيث احتضان الجملة الاعتراضية، أو على الأقل يجب أن تكون المسافة متساوية عند بداية الجملة أو عند نهايتها.

وتوضع الجمل الاعتراضية الطويلة في الحاشية، وتنطبق القاعدة نفسها في حالة كثرة الجمل الاعتراضية كثرةً تعوق متابعة المعنى المتضمن في النص، أو يستغني عنها.

الأقواس المثلثة < >

هذه الأقواس تستخدم بشكل خاص في الرياضيات وبرامج الكمبيوتر وينصح بعدم استخدامهما في النص إلا للغرض نفسه مثل:

- خمسة < من عشرة، يعني (خمسة أكبر من عشرة).
- عشرة > من عشرين، يعني (عشرة أقل من عشرين).

وتستخدم هذه الإشارات بكثرة وبشكل أساسي في لغة (إتش تي إم إل) المستخدمة في الشبكة العنكبوتية.

نذكر مرة أخرى أن بعض المتصفحات قد يقرأ خطأ هذه الإشارات ويخرج بنتائج عكسية لذا يفضل عدم استخدام تلك الإشارات في الكتابة الأدبية.

الإشارة المائلة (/)

تستخدم أيضا في البرمجة وأيضا في التاريخ مثل:

- تاريخ اليوم هو ٢٠٠٩/٦/١٠.
- تستخدم في الرياضيات للقسمة مثل:

٦٠/٥ - تساوي ١٢.

الإشارة المائلة المعاكسة (\ )

- **تستخدم في البرمجة وعناوين المواقع.**
- **يفضل عدم استخدامها في النصوص الأدبية (١٧).**

تلك هي القواعد الواجب مراعاتها في كل حال، ولكن للكاتب مندوحة في الإكثار أو الإقلال من وضع هذه العلامات ، بحسب ما ترمي إليه نفسه من الأغراض ، ولفت الأنظار، والتوكيد في بعض الحال ، ونحو ذلك مما يريد التأثير ، على نفوس القراء . فكما يختلف الناس في أساليب الإنشاء ، وكما تختلف مواضع الدلالات كما هو مقرر في علم المعاني ، فكذلك الشأن في وضع هذه العلامات . ولكن الترقيم إذا كان يختلف باختلاف أساليب الإنشاء ، فليس في ذلك دليل على جواز الخروج من القواعد لأساسية التي شرحناها ، وإنما يكون ذلك بمثابة تكثير الأحوال التي تستعمل علاماتُه فيها.

وملاك الأمر كله راجع لذوق الكاتب ، وللوجدان الذي يريد أن يؤثر به على نفس القارئ ، ليشاركه في شعوره ، وفي عواطفه .

المبحث الثالث:

الأخطاء الإملائية الشائعة وتصحيحها :

هناك العديد من الأخطاء اللغوية التي يرتكبها العرب أنفسهم ، والناطقين باللغة العربية الأصلية سواء في التعبير أو النطق أو الكتابة، وتصحيحها

ومن أشهر الأخطاء الإملائية الشائعة في اللغة العربية ما يلي:

١-أخطاء كتابة (الهمزة) حيث أن العديد من المتحدثين الأصليين لا يعرفون قواعد كتابة همزة والخطأ الشائع هو الخلط في إضافة الهمزة إلى حرف الألف بكتابتها (أ) أو(ا).

ومن الكلمات الشائعة في اللغة العربية التي يحدث فيها خلط بين حرف الألف بهمزة (أ) والألف بدون همزة

-كلمة (إستقلال) فكتابة (إ) خطأ والصواب هو: استقلال بدون همزة.

-كلمة (الإبن) والصواب هو : الابن.

-كلمة (اول) والصواب : أول.

-كلمة (اضافة) والصواب : إضافة.

-حرف الجر (الى) الصواب : إلى.

-إستمَعَ ، إستمِعْ / استمَعَ ، استمِعْ : فالماضي الخماسي و أمرُه : الهمزة بهما همزة وصل.

٢-من الأخطاء الإملائية الشائعة في اللغة العربية هي عدم التفريق بين التاء المربوطة، والهاء مثل:

-(الشجره) والصواب هو : الشجرة فالكلمة أخرها تاء مربوطة وليس هاء.

٣- أخطاء كتابة التنوين

يخطئ الكثيرين في كتابة التنوين (ن) بدلاً من وضع علامة التنوين.

مثال:

-كلمة (عِلْمِنْ) خطأ إملائي شائع والصواب هو : (عِلْمٍ) آخرها تنوين بالكسر وليس نوناً ساكنة.

-كلمة (خيطً) والصواب هو: (خيطاً) فتنوين الفتح تُكتب بعده ألف.

-كلمة (قصتاً) والصواب هو: (قصةً) فتنوين الفتح على التاء المربوطة لا يُكتب بعده ألف.

- عمر (ابن) الخطاب والصواب هو :عمر (بن) الخطاب ،همزة الوصل مِن كلمة (ابن) تحذف إذا وقعت بين عَلَمَيْن.

-(استَئْذن) الصواب هو : استَأْذن.

-(المرْءَة) الصواب هو : المرأَة.

-الفعل (سَئَل) الصواب هو : سَأَل.

-(مأرخون) الصواب هو : مؤرخون ، الهمزة متوسطة ومفتوحة بعد ضم فتُكتب على واو.

-(عمَّا تسأل) والصواب هو :عمَّ تسأل ، فدخول حرف الجر على (ما) الاستفهامية التي لم تتصل بـ (ذا) فتحذف الألف.

-(لكي لا) والصواب هو : لكيلا .

– (مِنْ مَنْ) الصواب : مِمَّنْ ، تمَّ فصل نون (مِن) مع دخولها على ميم (مَن).

–(عنْ مَنْ) والصواب هو : عمَّن.

– (لما تأخرت ؟) والصواب هو: لم تأخرت.

٤– من الأخطاء الشائعة أيضا هو خطأ كتابة حرف ال (ي) بدلا من حرف العله (ى) والتي يكتبها البعض (ا) مثل:

–(عسا) والصواب هو : عسى.

–(حتَّا) والصواب هو : حتّى.

–(أقصا) والصواب هو: أقصى.

٥- (ما زرته أَبَدًا) والصواب هو: ما زرته قط.

وذلك لأن كلمة أَبَدًا هو ظرف يستخدم للمستقبل، ينقل معنى الاستمرارية، لهذا السبب يمكنك أن تقول: لَنْ أَزُورَهُ أَبَدًا.

وهذا يحمل معنى مشابهاً؛ لأنه يعني أنك لم تقم بزيارته من قبل، كما جاء في القرآن الكريم :

" قالوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا ۖ فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ".(١٨)

الخاتمة

١- الكتابة ذات أهمية بالغة ، وقيمة كبرى في عملية الاتصال اللغوي ، لأنها تمثل النتاج النهائي لكافة المهارات اللغوية في مراحل التعليم المختلفة .

٢- تمثل الكتابة أداة رئسية في معرفة أفكار الآخرين ومشاعرهم ، والإلمام بها ، والتفاعل معها، فمن خلالها يتواصل الأفراد فيما بينهم معها.

٣- يشير المعنى اللغوي للكتابة في المعاجم إلى الخط والنسخ ، أما في الاصطلاح ، فهي مهارة لغوية تقوم على التعبير المكتوب الواضح السليم.

٤- إنها عملية ذات شكل ومضمون متكاملين وتمثل الغاية من دراسة علوم اللغة، فإذا تفوَّق الطالب في تعبيره تفوَّق في دراسته اللغوية وفي حياته الدراسية، ثم حياته العملية.

التوصيات:

١- الاهتمام بتقنيات الكتابة ومهاراتها وفنونها واشكالها(وأشكالها) بوصفها إحدى وسائل الاتصال المعرفية واللغوية التي تحقق حاجة الطالب لأداء، حاجاته التعلمية والعملية.

٢- الاهتمام بأساسيات الكتابة، وتعليمها للطلاب عن طريق الخرائط الذهنية لتساعدهم على إتقانها بيسر وسهولة.

٣- الاهتمام بالجانب التطبيقي العملي للطلاب على نماذج متنوعة من الشعر والنثر إلخ .

هوامش البحث:

١-أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٣٧هـ) ، كتاب اللامات ص٤٢.

٢-موفق الدين يعيش بن يعش (ت ٦٤٣هـ) ، شرح المفصل، ج٩ / ص١٣١.

٣-أحمد الهاشمي : المفرد في رسم القلم ، المكتبة التجارية ، القاهرة ، ص٢٤.

٤-أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه -أمة الأدب وملك علوم العرب - -طبعة بولاق، ج٢ص٢٧٣.

٥-د. كمال زعفر - فنون الكتابة ومهارات التحرير العربي ، ط١ ١٤٣٢هـ، ٢٠٠م ، ص١٣.

٦-زهدي أبو خليل - الإملاء الميسر ، ط١ ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م ، دار أسامة للنشر الأردن ،ص٥١.

٧-المرجع نفسه ص٥١.

٨-المرجع نفسه ص٥٢.

٩-عبد السلام هارون ، قواعد الإملاء، ط ٤، الخانجي ١٩٧٩م ، ص١٧٠-ص٤٦.

١٠-عبد الفتاح المصري : قطوف لغوية ، ط٢، دار ابن كثير، بيروت ١٩٨٧م ، ص١٧٠.

١١-أحمد شوقي رضوان ، وعثمان بن صالح الفريج ،التحرير العربي ،ط٧، العبيكان ، الرياض، ص١٤٤.

١٢-أحمد زكي باشا : الترقيم وعلاماته في اللغة العربية ، مكتبة التوعية، القاهرة، ١٩٨٨م، ص٢٤.

١٣-عبد العليم إبراهيم : الإمـــلاء والتـــرقيم ، دار غريـــب، القـــاهرة ١٩٧٥م ، ص٣٠.

١٤-الجاحظ : البيان والتبين ، تحقيق عبد الســـلام هـــارون ،ط٥ ، الخـــانجي ، القاهرة ١٩٨٥ ،ص٣٣.

١٥-غازي براكش : فن الكتابة الصحيحة ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٤م، ص٢٢.

١٦-رياض زكي قاسم : تقنيات التعبير العربي، ط١، دار المعـــارف ،بيـــروت ، ص٥٦.

١٧-ابن الأثير : المثل السائد في أدب الكاتب والشاعر ، تحقيق : محيـــي الـــدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، بيروت ١٩٩٥م ، ص٣٤.

١٨-شوقي النجار : الهمـــزة مشـــكلاتها وعلاجهـــا ، دار الرفـــاعي ، الريـــاض ١٩٨٤م، ص٢٢.

فهرس المراجع والمصادر

١- أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٣٧هـ) – كتاب اللامات .

٢- أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه –أمة الأدب وملك علوم العرب – ، طبعة بولاق.

٣- أحمد زكي باشا : الترقيم وعلاماته في اللغة العربية ، مكتبة التوعية، القاهرة، ١٩٨٨م .

٤- ابن الأثير : المثل السائد في أدب الكاتب والشاعر ، تحقيق ، محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، بيروت، ١٩٩٥م.

٥- أحمد شوقي رضوان ، وعثمان بن صالح الفريج ،التحرير العربي ،ط٧، العبيكان ، الرياض.

٦- الجاحظ : البيان والتبين ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط٥ ، الخانجي ، القاهرة، ١٩٨٥.

٧- أحمد الهاشمي : المفرد في رسم القلم ، المكتبة التجارية ، القاهرة ، ص٢٤.

٨- رياض زكي قاسم : تقنيات التعبير العربي ، دار المعارف ،بيروت.

٩- زهدي أبو خليل – الإملاء الميسر ، ط١/ ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م ،دار أسامة للنشر، الأردن.

١٠- شوقي النجار : الهمزة مشكلاتها وعلاجها ، دار الرفاعي ، الرياض، ١٩٨٤م.

١١- عبد السلام هارون ، قواعد الإملاء، ط ٤، الخانجي، ١٩٧٩م .

١٢-عبد الفتاح المصري : قطوف لغوية ، ط٢، دار ابن كثير، بيروت، ١٩٨٧م .

١٣-عبد العليم إبراهيم : الإملاء والترقيم ، دار غريب، القاهرة، ١٩٧٥م .

١٤ - غازي براكش : فن الكتابة الصحيحة ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٤م.

١٥- كمال زعفر - فنون الكتابة ومهارات التحرير العربي ، ط١، ١٤٣٢هـ- ٢٠٠١م.

١٦- موفق الدين يعيش بن يعش (ت ٦٤٣هـ) ، شرح المفصل .

فهرس الموضوعات

م	الموضـــوع	الصفحة
٠١	مستخلص البحث	٧٧٤٩
٠٢	Summary	٧٧٥٠
٠٣	المقدمة .	٧٧٥١
٠٤	المبحث الأول : الهمزات - والتاء المربوطة والمفتوحة .	٧٧٥٥
٠٥	المبحث الثاني : علامات الترقيم .	٧٧٦٧
٠٦	المبحث الثالث: الأخطاء الإملائية الشائعة وتصحيحها.	٧٧٧٩
٠٧	الخاتمة .	٧٧٨٢
٠٨	فهرس المراجع والمصادر	٧٧٨٥
٠٩	فهرس الموضوعات .	٧٧٨٧

تم بحمد الله